

أثر الحوافز على أداء العاملين (بالتطبيق على مجموعة شركات MTN للاتصالات السودان في الفترة ٢٠١٧ م.- ٢٠١٩ م.)

علي، أبو بكر عطا الله أحمد، و عبدالحليم، محمد فرح محمد. (٢٠٢١). أثر الحوافز على أداء العاملين (بالتطبيق على مجموعة شركات MTN للاتصالات السودان في الفترة ٢٠١٧ م.- ٢٠١٩ م.) (رسالة دكتوراه غير منشورة). جامعة النيلين، الخرطوم. مسترجع من <http://search.mandumah.com/Record/1252885>

Prepared by



نقد الأهمية في الدراسة

تُعدّ أهمية الدراسة عنصراً حاسماً في تقدير قيمتها وتأثيرها سواء في الأوساط الأكاديمية أو في الممارسات العملية. تعكس هذه الأهمية مدى قدرة الدراسة على إضافة معارف جديدة وتقديم تطبيقات عملية تعود بالفائدة على المجتمع. في هذه المقالة، سنقوم بتحليل أهمية الدراسة الحالية، مع التركيز على أوجه القصور التي تقلل من قيمتها النظرية والتطبيقية، وتقديم توصيات لتحسين هذه الجوانب.

الأهمية النظرية :

هدفت الدراسات العلمية عادة إلى سد فجوة معرفية قائمة أو تقديم منظور جديد يثري الأدبيات الأكاديمية في المجال المعني. ومع ذلك، يبدو أن الدراسة الحالية لم تحدد بوضوح الفجوة النظرية التي تهدف إلى سدها، ولم توضح كيف ستساهم في تطوير النظريات القائمة حول الحوافز وأثرها على الأداء. يعتبر موضوع الحوافز من المواضيع الشائعة في الأدبيات الإدارية، وبالتالي، كان من الضروري أن تقدم هذه الدراسة إسهامًا نوعيًا يتمثل في تطوير نظرية جديدة أو إطار مفاهيمي محدث يعالج هذا الموضوع من زاوية مختلفة.

الأهمية النظرية :

أحد أوجه القصور في الأهمية النظرية للدراسة هو تكرار الموضوع؛ حيث إن الدراسة تعالج مسألة تمت دراستها بشكل واسع في أبحاث سابقة، ولم تقدم رؤية جديدة أو تحليلًا نظريًا مبتكرًا. كان من الممكن تعزيز الأهمية النظرية للدراسة من خلال التركيز على مقارنة تأثير الحوافز في بيئات مختلفة، أو تحليل تفاعل الحوافز مع متغيرات ثقافية واجتماعية محددة، مما كان سيضيف بعدًا نظريًا فريدًا ويزيد من قيمة الدراسة.

الأهمية التطبيقية

تلعب الأهمية التطبيقية دورًا جوهريًا في جعل نتائج الدراسة قابلة للتطبيق العملي، حيث ينبغي أن تقدم توصيات واضحة وفعالة لصناع القرار في المجال المدروس. في هذه الدراسة، تبدو الأهمية التطبيقية ضعيفة نسبيًا؛ حيث لم تُدرج نماذج أو آليات عملية لتطبيق النتائج، مما يجعل التوصيات تبدو غير قابلة للتنفيذ بشكل عملي وملمس. عدم وجود أمثلة تطبيقية أو خطط تنفيذية للتوصيات يُضعف من قيمة الدراسة كمصدر مرجعي للممارسين والمديرين في المؤسسات المعنية.

الأهمية التطبيقية

تتمثل أحد أوجه القصور هنا في عدم وضوح الجمهور المستهدف؛ حيث لم تُحدد الدراسة الفئات أو القطاعات التي يمكن أن تستفيد بشكل مباشر من النتائج. كان من الأفضل تخصيص التوصيات لتشمل توجهات محددة لفئات معينة، مثل قطاع الاتصالات أو المؤسسات ذات الحجم الكبير، مما سيجعل الأهمية التطبيقية للدراسة أكثر تحديدًا ويعزز من فعاليتها.

أهمية الدراسة

تركزت الدراسة على بيئة عمل محددة وهي شركات الاتصالات في السودان، مما يجعل نتائجها ذات صلة ببيئة محدودة وغير قابلة للتعميم على نطاق أوسع. يُعتبر هذا التركيز المحدود عيبًا عندما يتعلق الأمر بتطبيق نتائج الدراسة في بيئات أخرى،

حيث قد تختلف السياقات الاقتصادية والثقافية في بيئات عمل أخرى. كان من الأفضل أن تتضمن الدراسة مقارنة بين تأثير الحوافز في شركات اتصالات أخرى أو في قطاعات مختلفة، مما يمنحها طابعًا عالميًا ويسمح بتعميم النتائج.

أهمية الدراسة

بشكل عام، تعاني الدراسة الحالية من أوجه قصور تؤثر على أهميتها النظرية والتطبيقية. من خلال توسيع الإطار النظري واعتماد منهجيات بحث متنوعة، إلى جانب تقديم توصيات تطبيقية واضحة وشاملة، يمكن تعزيز قيمة الدراسة كمرجع علمي وعملي. إن تحقيق هذه التوصيات سيجعل من الدراسة إضافة قيمة للأدبيات العلمية ويوفر أدوات عملية مفيدة لصناع القرار في مجالات العمل المختلفة.



Thank You